

210 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ احمد ابن حافظ ابن احمد الحكيم رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين. يقول في كتاب - 00:00:02

هذه معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول. قال في فصل توحيد المعرفة والاثبات اسماء الله الحسنى واسماء الله الحسنى هي التي اثبتها تعالى لنفسه واثبتها له عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

بها جميع المؤمنين. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. وقال تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وقال تعالى الله لا اله الا هو له - 00:00:42

اسماء الحسنى وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله - 00:01:07

عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:27

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم يا ربنا فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا. اللهم اصلاح لنا شأننا كله - 00:01:52

ولا تكون الى انسنا طرفة عين اما بعد هذا الموضوع او الفصل عقد المصنف رحمة الله تعالى لبيان ما يتعلق باسماء الله تبارك وتعالى الحسنى وذلك ان هذه المعرفة باسماء الله - 00:02:19

تبارك وتعالى مقصد لخلق هذا العبد فان العبد خلقه الله ليعرف ربه باسمائه وصفاته وليعبد ربه فهو خلق للعلم والعمل واعظم العلم واشرفه واجله على الاطلاق ان تعرف ربك جل في علاه - 00:02:49

باسمائه الحسنى وصفاته العليا وعظمته وجلاله وكماله وكبرياته سبحانه وتعالى في ضوء ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله عز وجل اخبر في اربعة مواضع من القرآن الكريم ساقها هنا المصنف - 00:03:15

رحمة الله تعالى ان اسماؤه تبارك وتعالى كلها حسنى ولله الاسماء الحسنى له الاسماء الحسنى. هذا ورد في اربعة اربعة مواطن وكلها ساقها المصنف رحمة الله تعالى في هذا الموطن - 00:03:49

في كلها يخبر تبارك وتعالى عن اسمائه انها كلها حسنى اي كلها موصوفة بهذا الوصف والمراد بكونها حسنى اي انها باللغة في الحسن كماله وتمامه ومتناه فهي كاملة لا نقص فيها - 00:04:13

مشتملة على عظيم الصفات وجليل النعوت لله سبحانه وتعالى ولهذا فان كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى دال على ثبوت صفة كمال لله عز وجل ليس فيها اسم الا وهو كذلك - 00:04:49

كلها اسماء وصفات دالة على عظمة الموصوف جل وعلا والله لما اخبرنا ان اسماءه وحسن دعانا الى دعائه بها قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال في الآية الاخرى - 00:05:16

قل ادعوا الله او او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ودعاء الله سبحانه وتعالى بها يتناول دعاء العبادة ودعاء المسألة

دعاة المسألة ان تسأله حاجته ان تسأله حاجتك متوسلا اليه باسمائه - [00:05:57](#)
سبحانه وتعالى ودعاء العبادة ان تتعبد لله سبحانه وتعالى بما تقتضيه اسماؤه جل وعلا من عبودية وذل وخضوع لله جل في علاه
فاذًا عرفت ان ربك سميع. انظر العبودية التي تقتضيها هذه المعرفة - [00:06:24](#)

واذا عرفت انه عليم انظر الى العبودية التي تقتضيها هذه المعرفة واذا عرفت انه تواب انظر الى العبودية التي تقتضيها هذه المعرفة
وهكذا في جميع اسماء الله فانه ما من اسم من اسماء الله تبارك وتعالى الا ولله عبودية - [00:06:56](#)

في ذلك الاسم تقتضيها المعرفة به والعلم به ولهذا فان معرفة الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا تعد اهم ركائز
الصلاح والاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى لانه كلما كان العبد - [00:07:21](#)

بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد ومن عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة واذا احب العبد ربه
المحبة الصادقة اقبل على طاعته وعبادته ونيل رضاه جل في علاه - [00:08:03](#)

وان اعظم الحرمان واشده في هذه الحياة الدنيا ان يدخل العبد هذه الدنيا ويخرج منها ولم يعرف ربه ولم يعرف ربها سبحانه وتعالى
يكون عرف اشياء كثيرة في الدنيا وتعمق فيها وتوسيع في معرفتها ولم يعرف ربه الذي خلقه. المعرفة التي تليق بربه في ضوء - [00:08:33](#)

ما جاء في كتاب الله باسمائه ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام من ذكر اسماء الرب وصفاته
وافعاله العظيمة التي تعرف بها جل في علاه الى عبادة - [00:09:03](#)

وي ينبغي ان يعلم ان هذا العلم اعني المعرفة بالله سبحانه وتعالى هو اشرف العلوم واجلها لان شرف العلم من شرف معلومه ولا اشرف
من العلم بالله سبحانه وتعالى وصفاته عظمتي وجلاله وكماله سبحانه وتعالى - [00:09:26](#)

وسيأتي معنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة. انظر عميق الاثر وكبير
المنفعة في حسن المعرفة باسماء الله تبارك وتعالى - [00:09:56](#)

ولهذا ينبغي على على العبد المسلم ان يجاهد نفسه على نيل هذا الحظ من العلم والمعرفة بالله سبحانه وتعالى فقها في اسماء الرب
وصفاتيه جل في علاه واذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام قد قال في الحديث - [00:10:22](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين المعرفة بالله هذه المعرفة تدخل في هذا الحديث دخولا اوليا لانها اساس
اساس عظيم في الفقه في دين الله جل في علاه - [00:10:51](#)

نعم قال رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة ان
ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر - [00:11:15](#)

اخراجاه في الصحيحين هذا الحديث حديث ابي هريرة وهو في الصحيحين حديث عظيم في بيان اهمية المعرفة باسماء الله تبارك
وتعالى واحصائه قال عليه الصلاة والسلام ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة - [00:11:37](#)

ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة كما سيأتي عند ذا المصنف رحمة الله تعالى ليس في الحديث حصر
اسماء الله في هذا العدد فاسماء الله اكثرا من هذا بكثير - [00:12:06](#)

لكن هذا العدد الذي ذكر في الحديث تسعه وتسعين من شأنه ومن خاصيته ان من احصاها دخل الجنة لا ان اسماء الله لا تزيد على هذا
العدد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن مسعود - [00:12:32](#)

ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاوك. اسألك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك - [00:12:57](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك اذا اسماء الله تبارك وتعالى ليست منحصرة في هذا
العدد او فيما جاء في القرآن الذي هو - [00:13:17](#)

كتاب الله المنزل انزلته في كتابك. بل هناك اسماء لله استأثر الله بالعلم بها بل هناك اسماء لله سبحانه وتعالى يعلمها الله نبينا محمد

عليه الصلاة والسلام يوم القيمة عندما يخر ساجدا تحت العرش للشفاعة - 00:13:35

قال فيعلمني من محامده وحسن الثناء عليهم ما لا اعلمه الان ما لا اعلمه الان فاسماء الله تبارك وتعالى ليست محصورة في هذا العدد لكن هذا العدد تسعة وتسعين وهو موجود في الكتاب والسنة - 00:13:59

من شأنه ان من احصاه دخل الجنة قال من احصاها دخل الجنة وليس احصاؤها مجرد حفظ الفاظها او قراءتها في اوقات معينة وانما المراد باحصاء اسماء الله تبارك وتعالى ان يعرفها المسلم بالفاظها كما جاءت - 00:14:19

وان يعرف معانيها وما دلت عليه من صفات الكمال ونوعوت الجلال لله سبحانه وتعالى ثم ثالثا ان يتحقق فيما يتعلق بكل اسم العبودية التي يقتضيها او تقتضيها معرفة العبد بذلك الاسم. نعم - 00:14:54

قال رحمة الله ورواه الترمذى وزاد هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري المصوّر القهار الوهاب الرزاق - 00:15:22

الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبرير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيد الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين - 00:15:42

الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحبي المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد احد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى معالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقطسط الجامع الغنى - 00:16:12

اغني المعطي المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور. ثم قال الترمذى هذا حديث غريب وقد روی من غير وجه عن ابى هريرة رضي الله عنه ولا نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا - 00:16:42

حديث انتهى هذا العد لاسماء الله تبارك وتعالى ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو مدرج في حديثه من بعض الرواية ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو مدرج في حديث من بعض الرواية - 00:17:02

هذا هو القول في هذه الاسماء المسرودة عقب الحديث فهي ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما الثابت من لفظه صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث وهو في الصحيحين وغيرهما ينتهي عند قوله وهو وتر يحب الوتر - 00:17:34

اما هذه الزيادة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى اخر هذا السرد لاسماء الله تبارك وتعالى هذا ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو من جمع بعض الرواية - 00:18:00

من جمع بعض الرواية يعني بعض الجمع عن بعض شيوخه ثم اه دخل آآ هذا الجمع لما اتبع ذكرها بالحديث دخل في الحديث فتوهما انه منه وهو ليس من كلام - 00:18:21

النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان التسعة والتسعين اسماء لم يرد في تعبيتها حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم واشهر ما عند الناس - 00:18:43

فيها حديث الترمذى الذي رواه الوليد بن مسلم عن شعيب عن ابى حمزة وحفظ اهل الحديث يقولون هذه الزيادة مما جمعه الوليد ابن مسلم عن شيوخه من اهل الحديث مما جمعه الوليد المسلم عن شيوخه من اهل الحديث - 00:19:02

فإذا اه العد الذي في هذا الحديث لاسماء الله سبحانه وتعالى هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو اجتهاد اجتهاد من بعض الرواية والاجتهاد يخضع لكونه يدخل فيه الاصابة ويدخل فيه الخطأ - 00:19:26

المجتاد يخطئ ويصيب ولها عندما تتأمل في هذه الاسماء كما بين المحققون من اهل العلم بعض ما اعد هنا هو ليس من اسماء الله مثل المنتقم المنتقم لم يأتي ما يدل على انه من اسماء الله وانما جاء في القرآن مقيدا ان من المجرمين - 00:19:52

المنتقمون فلم يأتي وهناك اسماء ثابتة وردت في القرآن وفي السنة في مواطن كثيرة لم تذكر هنا من اعظمها واشهرها رب الرب هذا الاسم ليس من ضمن ما جمع - 00:20:15

في هذا في هذا العد فالحاصل ان هذا العد لاسماء الله تبارك وتعالى هذا اجتهاد من بعث الرواة والاجتهاد يا يكون فيه الصواب ويكون فيه الخطأ نعم ورواه الدارمي وزاد كلها في القرآن - [00:20:32](#)

واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني كلها في الدعاء وابو الشيخ والحاكم وابن مردوية وابو نعيم والبيهقي. عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. اسأل الله الرحمن الرحيم الاله رب - [00:20:59](#)

ملك القدس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري المصور الحليم العليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبرير الحنان المنان البديع الغفور الودود الشكور المجيد المعید النور الباري وفي لفظ القائم الاول الآخر الظاهر الباطن العفو الغفار الوهاب الفرد وفي لفظ - [00:21:19](#)

القادر الاحد الصمد الوكيل الكافي المغیث الباقي الدائم المتعال ذو الجلال والاكرام المولى مصیر الحق المتین الوارث المنیر البااعث القدير. وفي لفظ المحبب المحيي الممیت الحمید. وفي لفظ جميل الصادق الحفیظ المحیط الكبير القريب الرقیب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق - [00:21:49](#)

العلامة العلي العظيم الغني الملك المقتدر الاكرم الرؤوف المدبر المالک القاهر الہادي الکریم الرفیع الشہید الواحد ذا الطول ذا المعارج ذا الفضل الخلاق الكفیل الجلیل واخرج العد الذي قبل هذا في حديث ابی هریرة - [00:22:19](#)

الاول والآخر الظاهر الباطن الوالی لعلکم تذکرون مرة في اول كتاب عند المصنف رحمة الله تعالى الوالی وذكر معناه وايضا تذکرون ان المصنف في اول كتاب ذكر عددا كبيرا من اسماء الله واتبعها بتعريف مختصر - [00:22:46](#)

لكل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى وذكر منها الوالی وقلت هناك لعله اراد الوالی لكن ظنی ليس في محله وانما آآ المصنف اراد الوالی اخذا من من هذا الحديث - [00:23:11](#)

وعرفنا ايضا ما يتعلق ما جمع في هذا الحديث هو اجتهاد اجتهاد من الرواية نعم واخرج ابو نعيم عن محمد بن جعفر يعني لا يقال الوالی اسم من اسماء الله لان النبي صلی الله عليه وسلم عده - [00:23:33](#)

في حديث ان لله تسعه لم يعد النبي صلی الله عليه وسلم هذه الاسماء. فما كان منها له دليل من الكتاب او السنة آآ عد من اسماء الله والا آآ اسماء الله توقیفیة - [00:23:53](#)

يتوقف في اثباتها على ما جاء في الكتاب والسنة نعم واخرج ابو نعيم عن محمد بن جعفر رحمة الله تعالى انه قال سألت ابی جعفر محمد بن الصادق عن الاسماء التسعة والتسعين - [00:24:14](#)

التي من احصاها دخل الجنة فقال هي في القرآن. ففي الفاتحة خمسة اسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك وفي البقرة ثلاثة وثلاثون اسماء يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم يا تواب يا بصیر - [00:24:29](#)

ياولي يا واسع يا كافی يا رؤوف يا بدیع يا شاکر يا واحد يا سمعیم يا قابض يا باسط يا حی يا قیوم يا غنی يا حمید يا غفور يا حلیم يا الله يا قریب يا مجیب يا عزیز يا نصیر يا قوی يا شدید يا سریع يا - [00:24:49](#)

وفي ال عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا باعث يا منعم يا متفضل وفي النساء يا حسیب يا شہید يا مقيید يا وكيل يا علي يا کبیر وفي الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطیف يا برهان وفي الاعراف - [00:25:09](#)

يا مھیی يا ممیت وفي الانفال يا نعم المولی وبایا نعم النصیر. وفي هود يا حفیظ يا مجید يا ودود يا فعال قالوا لما ترید وفي الرعد يا کبیر يا متعالی وفي إبراهیم يا منان يا وارث وفي الحجر يا خلاق وفي مریم - [00:25:31](#)

يا فرد وفي طه يا غفار وفي قد افلح يا کریم. وفي النور يا حق يا مبین. وفي الفرقان يا هاد وفي سبأ يا فتاح وفي الزمر يا عالم وفي غافل يا قابل التوب يا ذا الطول يا رفیع - [00:25:51](#)

وفي الذاریات يا رزاق يا ذو القوی يا ذا القوی يا متبین وفي الطور يا بر وفي اقتربت يا مقتدر يا ملیک وفي الرحمن يا ذا الجلال والاکرام يا رب المشرقین يا رب المغاربین يا باقی يا معین وفي الحديث يا - [00:26:12](#)

اول يا اخر يا ظاهر يا باطن. وفي الحشر يا ملک يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهیمن يا عزیز يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور

وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الفجر يا وتر وفي الاخلاص - [00:26:32](#)

يا احد يا صمد انتهى قال وقد حررها الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في تلخيص الحبير تسعه وتسعين هذا الجمجم هو نظير ما تقدم يعني هو اجتهاد من بعذ - [00:26:52](#)

اهل العلم ولها عدد من الذي ذكر هنا في اسماء الله تبارك وتعالى ليس هناك آدلة بين على كونه من اسماء الله تبارك وتعالى حتى في الآيات التي اشير اليها او اشير الى سورها - [00:27:08](#)

فليس فيها آدلة ما عد هنا آدلة بصيغة تدل على انه من اسماء الله تبارك وتعالى بل بعضها اه مستنبط من من افعال الله تبارك وتعالى او من صيغ لا تدل - [00:27:27](#)

على ان ما ذكر آدلة من اسماء الله تبارك وتعالى. نعم قال رحمة الله وقد حررها الحافظ ابن حجر رحمة الله في تلخيص الحبير تسعه وتسعين اسماء من الكتاب العزيز منطبق على - [00:27:49](#)

لفظ الحديث ورتبتها هكذا الحافظ ابن حجر كذلك عدد من العلماء اعتبروا بالجمع جمع هذه التسعة والتسعين وذلك لانه متقرر عندهم انه لم يثبت جمعها فعن النبي عليه الصلوة والسلام وانه ايضاً الجمجم الذي جاء محل نظر فيه بعض الاشياء - [00:28:05](#)
ليست من الثابت انها من اسماء الله تبارك ولهذا لا يزال العلماء الى زماننا هذا يجتهدون في جمع بالاسماء وتتبعها من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. نعم - [00:28:28](#)

ورتبها هكذا الله رب الاله الواحد الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري المصور الاول الظاهر الظاهر الباطن الحي القيوم العلي العظيم التواب حليم الواسع الحكيم الشاكر العليم الشاكر العليم الغني الكريم العفو القدير اللطيف الخير - [00:28:48](#)

السميع البصير المولى النصير القريب المجيب الرقيب الحسيب القوي الشهيد الحميد المجيد المحيط الحفيظ الحق المبين الغفار القهار الخلاق الفتاح الودود الغفور الرءوف الشكور الكبير المتعال رضيت المستعان الوهاب الخفي الوارث الولي القائم القادر الغالب القاهر البر الحافظ الاصد - [00:29:18](#)

المليك المقتدر الوكيل الكافي الوكيل الهايدي الكفيف الكافي الراحل على الرزاق ذو القوة المتين. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذو الطول رفيع الدرجات سريع الحساب فاطر السماوات والارض بديع السماوات والارض نور السماوات والارض مالك الملك ذو - [00:29:48](#)

الجلال والاكرام انتهى. وقد عدها جماعة غير غير من ذكرنا كسفیان بن عینة وابن حزم والقرطبي وغيرهم وعدها ابن العربي المالكي ابن العربي المالكي في احكام القرآن مرتبة لها على سور لكنه اخطأ في بعض ما عده كما - [00:30:14](#)

كما سنشير اليه قريباً ان شاء الله تعالى. نعم نكتفي بهذا نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً وتوفيقاً وان يصلح لنا شأننا كله - [00:30:34](#)

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالدة امرنا. وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشرنا - [00:30:52](#)

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتك واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل - [00:31:12](#)

慈悲يتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:31:33](#)